

والليل مظلم
في الغاضرية
عن سوط زجر
في ثوب زينب
بل عقرتها
باتا عطاشا
في كل طرد
بين الأزقة
يا اللبغاة
بل سبق جهرا
عين المنايا
عند الصباح

أبناء مسام
خوف المنية
عن عين شمر
والنار تلهب
قد رضت لها
جوعى تماشا
ضياء البواري
لأقا المشقة
وسط الصلاة
غالوة غدرا
بين الروايا
تذوى الأتقاح

رفقا بمن باليد لها ما يظلام
فرا من الخيمات يا جمع الظلام
دثره هما يليل عن عين الضواري
قد خلفا الخيمات نيرانا تسحر
والأعوجيات أعلت صدر الصغار
أه أيا ليل لقد عانت الرزايا
نوران وسط الداجيات في الصغار
لكوفة الدهياء قد جاء أحيارى
يا بسهما من كوفة خانت عليتا
حتى أتاه مسام داع الحسين
قد جددت أهداها في الطاهرين
لأقا الرذخ من سيف غدار وباع

سيد مرصى لساكنه
2001

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

(5)

